جـــامعة المـــرقـــب

المجـــلة العـــلمية

مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى)

منشورات كلية التربية البدنية – جامعة المرقب

الموقع الإلكتروني

HTTP://SSJ.ELMERGIB.EDU.LY

العدد السابع

(يونيو) 2021 م

هيئة التحرير

م	دكتور / ميلود عمار النفر	عميد الكلية	رئيس التحرير

اللجنة العلمية المحلية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. مفتاح محمد ابوجناح	المرقب	رئيساً
2	د. خالد محمد الكموشي	المرقب	عضوا
3	د. عبد الحكيم سالم تنتوش	الجبل الغربي	عضوا
4	د. زياد سويدان	الزاوية	عضوا
5	د. عمران جمعة تنتوش	المرقب	عضوا
6	أ. هشام رجب عباد	المرقب	عضوا
7	أ. محمد علي زائد	المرقب	عضوا

اللجنة العلمية الدولية

1	د. جمال بكباي	الجزائر	عضوا
2	د. سامية شينار	باتنة1/ الجزائر	عضوا
3	د. سامية ابريعم	العربي بن مهيدي ام البواقي / الجزائر	عضوا
4	د. يزيد شويعل	الدكتور يحي فارس المدية / الجزائر	عضوا
5	د. رضوان بلخيري	العربي التبسي تبسة / الجزائر	عضوا
6	د. مسعودي ظاهر	زيان عاشور جلفة / الجزائر	عضوا
7	د. عبد السلام مقبل الريمي	اليمن	عضوا

اللجنة الاستشارية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. سعيد سليمان معيوف	طرابلس	رئيساً
2	د. سليمان الصادق الامين	المرقب	عضوا
3	د . صبري عمران	الزقازيق / مصر	عضوا
4	د. فتحي البشيني	روسيا	عضوا
5	د. محمد جابر	المرقب	عضوا

ملاحظة

كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

جميع الحقوق محفوظة

2021م

التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

طبيعة المواد المنشورة

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوافر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية.

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية وتقبل المواد في الفئات التالية:

- البحوث الأصيلة.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

اللائحة التنظيمية:

1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2--تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمي (مجلة التربية الرياضية – والعلوم الأخرى) .

3--تصدر المجلة بصفة دورية كل-6 أشهر من كل عام.

أهداف المجلة:

1-المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.

2-تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.

3--نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

سياسة النشر:

1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.

2--يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجريها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.

3--تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقررها المجلة.

4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.

5--يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

شروط ومعايير النشر:

1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD +ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كوارتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.

3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.

4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.

5- يمنح الباحث أو الباحثين نسخة من المجلة مجانا وفي حالة رغبة الباحث في الحصول على نسخة إضافية يسدد مبلغ خمس وعشرون دينار عن النسخة الواحدة.

إجراءات التحكيم:

1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالته إلى هيئة التحرير.

2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعا لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.

3--يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للتربية البدنية في ليبيا.

4--تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقوم كل محكم بملء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.

5- تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.

6- تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءاً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر

7--تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

قواعد عامة:

- تقبل البحوث من خارج ليبيا.

- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

شروط كتابة البحوث:

1- تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم.4A .

-2- بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية:

- من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.

- خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم. **Bold** 20 .

- خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين والعلماء..**Bold**

- خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم. **Bold** 12 .

- خط العناوين Simplified Arabic حجم 16 Bold والعناوين الصغيرة **Bold** 14.

- خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم **Bold** 16 .

3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفردا أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً .

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آلة وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم **العدد السابع (يونيو 2021م)** من المجلد الأول العدد السابع من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية – جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهد وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجلات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة الليبية إيمانا برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيبا من هذا التقدم حيث لعب طموح علماؤها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهد الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربوية.

عميد الكلية
ورئيس هيئة التحرير
د: ميلود عمار النفر

مؤشرات جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات وعلاقته بدافع التعلم بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض

د..هيفاء بنت فهد بن مبيريك
قسم السياسات التربوية- كلية التربية جامعة الملك سعود

ملخص الدراسة

يهدف هذه البحث إلى التعرف على مؤشرات جودة الحياة: (الصحية-البيئة التعليمية- البيئة الاجتماعية المدرسية- الانفعالية في المدرسة) لدى الدارسات الكبيرات بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض، كما يهدف إلى التعرف على ما علاقة جودة الحياة (الصحية- البيئة التعليمية- البيئة الاجتماعية المدرسية- الانفعالية في المدرسة) لدى الدارسات الكبيرات بدافع التعلم بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض، وتكونت عينة البحث من (350) دراسة كبيرة في مراكز تعليم الكبيرات في شرق وجنوب مدينة الرياض، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن درجة جودة الحياة لدى لدى الدارسات الكبيرات بمدينة الرياض على مستوى الأداة الكلية هي بدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (136.38)، وبالنظر إلى المجالات الفرعية يلاحظ أن المجال الثاني (جودة الحياة للبيئة التعليمة) في الترتيب الأول من حيث درجة جودة الحياة وبمتوسط حسابي (36.14) بدرجة (مرتفعة)، كما أوضحت النتائج وجود ارتباط موجب قوي ودال بين أبعاد جودة الحياة لدى الدارسات بمراكز تعليم الكبيرات (جودة الحياة الصحية-جودة الحياة التعليمية-جودة الحياة الاجتماعية المدرسية-جودة الحياة الانفعالية بالمدرسة) ولدرجة الكلية للأداة مع اختبار الدافعية للتعلم، حيث كانت قيم "ر" جميعا دالة عند مستوى(0.01).

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة- الدراسات الكبيرات- مراكز تعليم الكبيرات

The relation between Quality of life Indicators among female Adult Learners in Riyadh adult Centers

Dr. Haifa Fahad Bin Mubayrik
Educational Policies Department- College of Education- King Saud University

Summary

The aim of the study is to identify the quality of life indicators (health factor - educational environment factor - school social environment factor - emotional factor) among adult learners in adult centers in Riyadh. It, also, aims to identify what is the relationship of quality of life (health factor - educational environment factor - school social environment factor - emotional factor) and motivation to learn. The sample was of (350) female adult learners in adult centers east and west of Riyadh . The results showed that: indicators of quality of life, generally was high. The mean was (136.38). The quality of educational environment scored the highest mean (36.14) from the other factors. These high indicators means that females adult learners. Finally, all of the four indicators had a positive relation with motivations of learnings.

Keywords: quality of life- adult learners- adult education centers

- مقدمة

تعتبر جودة الحياة إحدى الركائز الهامة في العالم، والتي ركزت عليها الدول الغربية، وحاليا الدول العربية، بهدف تحقيق السعادة والايجابية في حياة الفرد، ليكون عضوا فاعلاً في مجتمعة، كما ان جودة الحياة تعد سبيلا للإيجابية على مستوى الفرد والمجتمع في ظل التغيرات الحالية في العالم وايقاع الحياة المتسارع.

ولقد قامت المملكة العربية السعودية بإطلاق برنامج "جودة الحياة" في رؤية (2030)، والذي ركز على مشاركة الفرد المتنوعة الفاعلة في مجتمعه وأنشطته، ولم يتمكن الفرد من ذلك إلا من خلال برامج تعليمية ذات بيئة تعليمية فاعلة تساعد الفرد على إتمام العملية التعليمة وعلى المشاركة الإيجابية في المجتمع.

ولقد زاد اهتمام الباحثين منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين بمفهوم جودة الحياة كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي، وزادت الأبحاث فيه، ولعل جل الأبحاث كانت على المستوى الطبي، ومن ثمَّ انتقلت إلى مجالات أخرى شملت قطاعات العمل، والتعليم. وفئات أخرى كالمرأة والاحتياجات الخاصة والطلاب.

ولقد قامت المملكة بالاهتمام بالمرأة والتركيز على تمكينها خاصة في رؤية (2030)، ولكن يحدث هذا التمكين إلا من خلال التعليم وتوفير حياة جيدة وإيجابية (السهلي، 2015)، كما اهتمت الدولة بتعليم الكبيرات، وفتحت عدة قنوات لتتمكن المرأة من اكمال تعليمها كمراكز تعليم الكبيرات وفصول الدارسات الكبيرات ونادي الحي والحي والمتعلم على سبيل الذكر لا الحصر، فلا غرابة إذاً ان تتقلص نسبة الأمية إلى أقل من(5,6%) (وكالة الأنباء السعودية، 2018).

ونظرا لأن قطاع التعليم يمثل شريحة ضخمة وهامة في أي مجتمع، كما أن جودة الحياة في العملية التعليمة تزيد من دافعية التعلم، فقد لفتت جودة الحياة لدى المعلمين والمتعلمين انظار الباحثين، ومنها دراسة (إبراهيم **وعبدالحميد، 2016)** و (Dyrbye et.al, 2006) و(Henning, Krageloh, Hawken, Zhao & Doherty, 2010) Zhao (Henning, Hawken & Hill, 2009) (& Doherty, 2010)، (أبو راسين، 2012)، دراسة (مصطفى وبكر، 2013) وغيرها، وعلى الرغم من تلك الدراسات وغيرها، إلا ان موضوع الدارسات الكبيرات لم يدرس من قبل، لذا فإن هذه الدراسة تبحث في مؤشرات جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات وعلاقته بدافع التعلم بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض

أسئلة البحث:

1- ما مؤشرات جودة الحياة: (الصحية-البيئة التعليمية- البيئة الاجتماعية المدرسية- الانفعالية في المدرسة) لدى الدارسات الكبيرات بمراكز الدراسات الكبيرات بمدينة الرياض؟
2- ما علاقة جودة الحياة (الصحية-البيئة التعليمية- البيئة الاجتماعية المدرسية- الانفعالية في المدرسة) لدى الدارسات الكبيرات بدافع التعلم بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض؟

أهداف البحث: التعرف على

1- مؤشرات جودة الحياة: (الصحية-البيئة التعليمية- البيئة الاجتماعية المدرسية- الانفعالية في المدرسة) لدى الدارسات الكبيرات بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض؟

2- علاقة مؤشرات جودة الحياة (الصحية-البيئة التعليمية- البيئة الاجتماعية المدرسية- الانفعالية في المدرسة) لدى الدارسات الكبيرات بدافع التعلم بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض؟

أهمية البحث: تتجلى أهمية هذه البحث في الآتي:

ذكر (امحمد، 2015) في دراسته أن البحوث في مجال جودة الحياة "لم تشمل كامل العالم العربي وإنما حصرت في بعض الدول على غرار سلطنة عمان ومصر والجزائر كما أن البحوث العربية لم تدرس جميع فئات المجتمع." ومن ثمّ فإن دراسة جودة الحياة، تعد متغيراً ذا أهمية في المجتمع. كما ركزت بعض المنظمات مثل منظمة الامم المتحدة، إذ ركزت على اهمية جودة الحياة، ولا سيما كبار السن (منظمة الامم المتحدة، 2009).

ومن هنا تكمن اهمية هذه الدراسة، خاصة وأن بعض الدراسات كدراسة دراسة (امحمد، 2015) بينت قلة الدراسات العربية في جودة الحياة مقارنة بالدراسات الأجنبية.

كما تكتسب أهمية هذه الدراسة من أهمية البحث في متغيراتها، حيث يعتبر متغيري: (جودة الحياة والدراسات الكبيرات)، فقد ركزت المملكة في كلاً من رؤية (2030) وبرنامج جودة الحياة على التركيز على رفع مستوى التعليم والتدريب، وعلى وإحداث تغيرات في بنية جذرية في المجتمع السعودي تهدف لرفع مستوى الفرد من جميع النواحي الثقافية والاجتماعية وغيرها،

ونظراً لكون التعليم إحدى الركائز الأساسية لرفع مستوى رفاهية الفرد وزيادة مستوى دخل الفرد وعلاقاته الاجتماعية، خاصة الدارسات الكبيرات، كانت دراسة جودة الحياة لديهن في مدارس تعليم الكبيرات أمراً ضرورياً، خاصة وأن البيئة التعليمة تزيد من الدافعية لدى الدارسات.

وعليه تحاول هذه الدراسة الوقوف على أهمية الكشف عن مظاهر جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات والعمل على تحسينها من أجل تحقيق التكيف الإيجابي في بيئتهن التعليمية.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: مؤشرات جودة الحياة في: (الصحية-البيئة التعليمية- البيئة الاجتماعية المدرسية- الانفعالية في المدرسة).

الحد المكاني بمراكز تعليم الكبيرات بشرق وجنوب مدينة الرياض.

الحد الزماني العام الجامعي: 2018/2017

مصطلحات البحث:

جودة الحياة:

اختلفت تعاريف جودة الحياة وفق اختلاف الأطر النظرية والمظاهر المادية والمؤشرات المادية الموضوعة لقياسها، التي يرى البعض بأنها لم تعد كافية أو دقيقة، ويتضمن ثلاث نواحي هي: (صحية- نفسية-اجتماعية)(الولاني وسليمان وزكي، 2017،)

عرفت جودة الحياة في "برنامج جودة الحياة في المملكة العربية السعودية" على أنها: " عنى هذا البرنامج بتحسين نمط حياة الفرد والأسرة وبناء مجتمع ينعم افراده بأسلوب حياة متوازن، وذلك من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطن والمقيم في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية التي تساهم في تعزيز

جودة حياة الفرد والأسرة، كما سيسهم تحقيق أهداف البرنامج في وتوليد العديد من الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصادي مما يسهم في تعزيز مكانة المدن السعودية في ترتيب افضل المدن العالمية "(رؤية 2030، 2019)

وتعرفها منظمة الامم المتحدة وتعرّف منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها حالة من السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية التامة، لا مجرد عدم وجود المرض والاعتلال (منظمة الامم المتحدة، 2009، Henning, Hawken & Hill, 2009).

وتتبنى الباحثة هذا التعريف في دراستها لاعتقادها، أنه يفي بالغرض المطلوب، وبذلك يمكن تعريف جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات إجرائياً بأنها " رضى الدراسة الكبيرة عن جودة الحياة: (الصحية-البيئة التعليمية- البيئة الاجتماعية المدرسية- الانفعالية في المدرسة وعلاقة ذلك بدافعية التعلُّم لدى الدراسة الكبيرة من عدمه ".

دافع التعلم: هي الحالات الداخلية والخارجية للفرد التي تحرك السلوك وتوجهه تحقيق هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق الهدف المرغوب والمحدد (قطامي، 1998).

وتعرفة الباحثة على انها: هي القوة المحركة للدارسة الكبيرة، والموجهة لسلوكها لتحقيق أفضل الدرجات والمستويات التعليمية، في حالة توفر جودة الحياة المدرسية والمحددة في: الصحية-البيئة التعليمية- البيئة الاجتماعية المدرسية- الانفعالية في المدرسة)، خلال استجابتهم لفقرات مقياس الدافعية للتعلم.

الإطار النظري للبحث

مفهوم جودة الحياة (Quality Of Life "QOL")

عُرِف مصطلح "جودة الحياة" في اليونانية قديما بـ: "السعادة"، اما حديثاً النمط الملائم للعيش، ويعتبر مصطلح "جودة الحياة" مصطلح حديث في البحث العلمي، وتشير الأدبيات النفسية إلى صعوبة صياغة تعريف محدد لجودة الحياة رغم شيوعه(عبد الفتاح وحسين 2006)، ويفسر (الأنصاري ،2006) ذلك أنه ربما بسبب مفهوم جودة الحياة، حيث أنه يرتبط بصورة وثيقة بمفهومين أساسيين وهما "الرفاه" (welfare)و"التنعم" (well being)، كما يرتبط بمفاهيم أخرى مثل: "التنمية" (Développent)و"التقدم" (Progress)، و"التحسن" (Betterment)، و"إشباع الحاجات" (Satisfaction of needs)،(في امحمد، 2015).

ولقد ارتبط مفهوم جودة الحياة بعلم النفس الايجابي الذي يركز على تنمية الجوانب الإيجابية ونقاط القوة لدى الفرد عوضاً عن التركيز على الجوانب السلبية ونقاط الضعف فقط (جميل وعبدالوهاب، 2012 ؛ مصطفى ويوسف، 2018)، وقد برز كبديل لتركيز الكبير علماء النفس للجوانب السلبية من حياة الأفراد بدرجة كبيرة، وشمل ذلك الخبرات الذاتية والعادات والسمات الإيجابية في الفرد، وجميع العوامل المؤدية لتحسين جودة الحياة، خاصة وأن أبحاث القرن الماضي أوضحت أن الجانب الإيجابي في الشخصية البشرية أكثر بروزا من الجانب السلبي منها، وأنهما لا يمثلان بالضرورة اتجاهين متعاكسين، حيث أن السلوك الإنساني بينهما يسير ويتغير طبقا لعوامل كثيرة (نعيسة ، 2012)،

وترى كلا من " (جميل وعبد الوهاب، 2012). أن اختلاف الباحثون حول مفهوم جودة الحياة، وتعددت مؤشرات جودة الحياة، قد زاد من هو الاختلاف والغموض، ويضيفان بقولهما أنه "عادة ما يتم تعريفا في ضوء بعدين أساسيين لكل منهما مؤشرات معينة، وهما البعد الموضوعي، والبعد الذاتي"، إلا أن غالبية الباحثين قد ركزوا على المؤشرات الخاصة بالبعد الموضوعي لجودة الحياة، ويتضمن مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر كأوضاع العمل الأكاديمية على سبيل المثال، ومستوى الدخل والمكانة الاجتماعية والاقتصاد والتعليم، إضافة إلى حجم المساندة المتاح من

شبكة العلاقات الاجتماعية، إلا ان نتائج بعض البحوث قد أظهرت أن "التركيز على المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة لا يسهم إلا في جزء صغير من التباين الكلي لجودة الحياة".

ويتضح للباحثة أنه لم يتفق بعد على مصطلح (جودة الحياة)، وقد يرجع ذلك إما لحداثته. او استخدامه في العديد من العلوم كالعلوم الصحية أو التربوية أو السياسة، أو مستوى الخدمات المقدمة للفرد ومدى اشباعها لحاجات الفرد المتنوعة بتنوع الأفراد والمجتمعات ومجالات الحياة.

ولقد تناول أرسطو (384- 322 ق.م) في كتابة "الأخلاق" تعريف جودة الحياة، فقد ذكر إن العامة أو الدهماء وأصحاب الطبقة العليا يدركون الحياة الجيدة بطريقة واحدة وهى أن يكونوا سعداء، وأن هناك اختلاف في مكونات السعادة حسب مفهوم الفراد للسعادة، إضافة إلى ظروفه وأوقاته، فالفرد المريض يعتقد أن السعادة في الصحة على سبيل المثال، ويرى أرسطو أن الحياة الطيبة (Well-being) هي حالة شعورية ونوعا من النشاط- أي جودة الحياة (في امحمد، 2015).

وحقيقة الأمر أن الأصول التاريخية مفهوم جودة الحياة الشاملة إلى كتابات (كارل ماركس) حيث ركز "ماركس" في كتاباته السياسية بالفروق في أسلوب الحياة المختلف حسب الطبقات الاجتماعية المختلفة (الغندور،18،1999)

وفيما بعد أصبحت نوعية الحياة من الأولويات المهمة لدى المجتمعات الغربية، وذلك بعد الحرب العالمية الثانية، وأدخل المفهوم ضمن معجم المفردات، كما أُستخِدم للتعبير عن الحياة الهانئة المتكونة من عدة مكونات مثل العمل والمسكن والبيئة والصحة وغيرها ((مصطفى حسن حسين،2004 ؛ امحمد، 2015 ؛ المشاقبة، 2015)

وقد ظهر الاهتمام به منذ النصف الثاني للقرن الواحد والعشرين، ثم ظهر في حقبة الستينيات من القرن العشرين في مجال الصحة والرعاية الصحية، ومع بداية فترة الثمانينات وما تلاها في التسعينات والظهور السريع لثورة الجودة وتأكيدها جودة المنتجات وجودة المخرجات، ودخول معايير الجودة وتطبيقها في العديد من المجالات: الصناعة، الزراعة، الاقتصاد، الطب، والسياسة، والاجتماع والدراسات النفسية، كان أحد نواتج تلك الثورة هي زيادة الاهتمام البحثي بدراسة مفهوم جودة الحياة في المجالات السابقة". (المرجع السابق، 2015)،

وحديثاً في مجال علم النفس، إذ اعتبرة بعض علماء النفس ناتج رئيس لبرامج الصحة النفسية (الولاني، سليمان، زكي، 2017، ص578)، كما أن مفهوم "السعادة النفسية (Psychological Well- Being) ويعني الشعور بالسعادة، يعد قريباً لجودة الحياة(الجمال،2013) . ثم ارتفعت نسبة الباحثين عن الجودة من (30 – 40%) عام 1979 إلى (80-90%) عام 198، مما أكد عزز كلا من جودة الحياة واهمية البحث فيها حتى وقتنا الحالي (كاظم والهادلي، 2006)، إذ اتضح للعلماء والباحثين و الفلاسفة أن أحداث الحياة الضاغطة لا تؤدي بالضرورة للاكتئاب و العزلة، فبعض هذه الخبرات يمكن أن تحقق هدفا ما للفرد، بل قد تعيد بناء الذات و تؤدي لنتائج إيجابية (امحمد، 2015).

ويمكن الانتهاء من العرض السابق إلى التأكيد على أن جودة الحياة في تحليلها النهائي "درجة ومستوى الخدمات التي تقدم للأفراد، وذلك لإشباع حاجاتهم، ومن ثمَّ يشعر الأفراد بالرضى والسعادة، ومن خلال ذلك نرى أنها تشمل مكون: مادي (كالخدمات المقدمة)، عاطفي (إشباع الحاجات، وبالتالي الرضى، وانفعالي (الحياة الإيجابية والسعادة، والمكون المعرفي وهو حاجة الفرد ومتطلباتها.

مظاهر جودة الحياة:

وتتمثل في:

3- العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال: وتتمثل في الخدمات المادية المقدمة للفرد، وهي مكون سطحي لجودة الحياة، وتعتبر مقياس عام لها.

4- اشباع الحاجات والرضا عن الحياة: وهو جانب ذاتي، ومؤشر موضوعي، يدل في حالة رضى الفرد عن رضاه عن سير حياته.

5- إدراك الفرد القوة والمتضمنات الحياتية، والشعور بالحياة، باعتبار أن القوى والمتضمنات الحياتية تعتبر مفهوم أساسي من لجودة الحياة، تساعد الفرد على إطلاق قواه وانشطته وابتكاراته الداخلية، وبذلك يكّون علاقات اجتماعية جدية مع المجتمع،

6- الجودة وصحة الفرد الجسمية.

7- جودة الحياة الوجودية: وهي الوحدة الوجودية لجوانب الحياة، وهي الأكثر عمقا لجوانب الحياة، فالفرد يشعر بوجوده وقيمته في الحياة (معشي، 2018).

وترى الباحثة من خلال العرض السابق أن جودة الحياة تتكون من مكونات ذاتية (حاجات الفرد ورغبته في تحقيق ذاته، ويساعد في ذلك البيئة الخارجية ومصادرها المتنوعة والمتاحة، والتي تساعد الفرد في تحقيق أهدافه)، إذا لابد من توافر بيئة ثرية تشبع حاجات الفرد.

ومن خلال ذلك يمكننا القول ان جودة الحياة لدى الدراسات الكبيرات هي:

1- حاجة الدارسة الكبيرة لإشباع حاجتها الأساسية، وهي: الفرصة للتشجيع والتقبل ولتحقيق أهدافه في عملية تعلمها والحياة بصفة عامة.

2- حاجة الدارسة الكبيرة للحياة لتعليم يساعدها في مواكبة حياة المجتمع وتحقيق ذاتها فيه، وتستطيع من خلاله التفاعل مع متغيرات الحياة المتنوعة المتسارعة.

3- حاجة الدارسة الكبيرة للتأثير الإيجابي في حياتها وحياة اسرتها ومجتمعها.

ثانياً: الدافعية نحو التعلم

مفهوم الدافعية نحو التعلُّم:

يمكننا تعريف الدافع على أنه: هي القوة التي المحركة للمتعلم ليؤدي عمله المدرسي، أي قوة الحماس والرغبة للقيام بمهام الدرس المطلوبة منه (في المياحي والفتلاوي، 2017)

وتتبنى الباحثة هذه التعريف، فهو يرتبط بخصائص المتعلم الكبير من ناحية أن المتعلم الكبير يدير عملية تعلمه بنفسه، والمعلم مجرد مرشد وموجه، فهو يبني على خبراته السابقة، بينما يقوم المعلم بتوجيهه في عملية تخطيط تعلُّمه ومصادر التعلّم (Holyoke& Larson ,2009).

دو افع الدراسات الكبيرات للتعلم:

هناك العديد من الدو افع التي تدفع الدارسات الكبيرات للتعلُّم، منها:

1. الدافع الديني للتعلُّم.
2. الدوافع الاقتصادية للتعلُّم: كالرغبة في الحصول على الترقية لتحسن الوضع المادي.
3. الدوافع الاجتماعية للتعلُّم: كالرغبة في تحسين الوضع الاجتماعي، وقراءة الرسائل الخاصة والسرية الخاصة بالفرد بنفسه،
4. الدوافع التكنولوجية للتعلُّم: لمعرفة ما هو جديد في مجال الحاسب الالي والهواتف النقالة، ايضاً لتوثيق الإنجازات ولنشر الفرد للإسهامات.
5. الدوافع الصحية للتعلُّم: لمعرفة الوقاية من الأمراض، أو علاجها، او معرفة الجديد من الامراض أو العلاج.
6. الدوافع التربوية للتعلُّم: بهدف تربية الأبناء، وعلاج او تفادي أي مشكلات تربوية.
7. الدوافع السياسية للتعلُّم: لمعرفة الأحداث السياسية الجارية (مصلح والأغا والجرجاوي، 2016).

من خلال ذلك يمكن القول ان دور معلم او معلمة الكبيرات يكون من حيث زيادة الدافعية للدارسين الكبار هي:

أ - الانتباه إلى دوافع المتعلم الكبير لتعلُّم الكبير.

ب – توجيه المتعلم الكبير الى مصادر التعلُّم وانشطته التي تثري هذا الدفع المحدد لتعلُّم الكبير.

ج – تحقيق أهداف برامج تعلُّم الكبار التعليمية او التدريبة وغيرها.

الدراسات السابقة:

دراسة كلاً من (Dyrbye et.al, 2006) وهي بعنوان: " دراسة الإرهاق والاكتئاب وجودة الحياة في طلاب الطب في أقليات مختلفة في الولايات المتحدة"، وهدفت الدراسة إلى دراسة الاحتراق النفسي والاكتئاب وجودة الحياة في بعض الأقليات وغير الأقليات في الولايات المتحدة الأميركية. وتكونت عينة البحث من (1098) طالباً وطالبة من (3) في كليات الطب، واستخدم الباحثون: عدة أدوات بحثية مقننة، كما تم سؤال العينة عن أبرز أحداث الحياة الشخصية الهامة بالنسبة لهم في الأشهر الـ 12 الماضية، إضافة على والاستراتيجيات المستخدمة للتعامل مع الإجهاد. وقد اسفرت نتائج الدراسة عن أن جميع أفراد العينة يعانون من أعراض الاكتئاب والارهاق بصفة عامة، إلا أن طلاب الأقليات كانوا أكثر عرضة للشعور بعد الإنجاز، والاغتراب، خاصة من لديهم طفل أو يقطنون خارج ولاية "مينسوتا"، إضافة إلى الأمراض الشخصية المتنوعة، وكان من أبرز التوصيات : تحسين حياة طلاب الأقليات، وخبرة التعلُّم لديهم، وزيادة الخبرة التعليمية لديهم، لأن ذلك يقلص من حجم التناقص بين طلاب الطب في الأقليات وتعزيز التنويع في القوى العاملة للأطباء.

دراسة (محمد، 2008)، وهي بعنوان: " مؤشرات جودة الحياة في علاقتها بمؤشرات الصحة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة سوهاج"، وهدفت الدراسة إلى: معرفة جودة الحياة ومؤشرات الصحة النفسية لدى طلاب جامعة سوهاج، وعلاقتهما ببعض، ومعرفة أثر متغير الجنس والتخصص (العلمية والأدبية) في ذلك، وأخيراً، التعرف على حاجة الطلاب الى برامج التدريبية لتعزيز جودة الحياة والصحة النفسية. واتبع الباحث المنهج الوصفي التشخيصي، وتكونت عينة الدراسة من (400) من طلاب جامعة سوهاج من الجنسين، وتكونت أدوات الدراسة من ثلاث مقاييس هي: مقياس: جودة الحياة – مقياس الصحة النفسية لدى الشباب – المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. وكان من اهم نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة ومؤشرات الصحة النفسية، كما اوجدت عدم وجود فروق لدى طلاب وطالبات جامعة سوهاج في مقياسي جودة الحياة و مقياس الصحة النفسية لدى الشباب تعود لمتغير الأقسام العلمية والأدبية، إلا أنه توجد فروق في

بعض أبعاد مقياسي جودة الحياة و مقياس الصحة النفسية لدى الشباب تعود لمتغير الأقسام العلمية والأدبية، كما أكدت الدراسة على أهمية وجود خدمات توجيه والإرشاد التربوي والنفسي.

دراسة (Henning, Hawken & Hill, 2009) وهي بعنوان: "جودة الحياة لدى أطباء وطلبة كلية الطب في نيوزيلندا، ما ذا يمكم عمله لتقليل الاحتراق النفسي؟" و وهدفت الدراسة إلى وضع إستراتيجيات لتحسين جودة الحياة لدى الأطباء وطلبة كلية الطب، وذلك من خلال تحليل الأدبيات المرتبطة بجودة الحياة لدى الأطباء وطلبة كلية الطب، وذلك لأنهم يعانون من العديد من الضغوط والتحديات المهنية، التي قد تؤثر على حياتهم. فغالباً ما يعاني من يمتهن الطب: الانهاك العاطفي، والاغتراب، والشعور بعدم الإنجاز، وهناك قضايا أخرى اوضحتها بعض الدراسات مثل الاكتئاب والقلق والتفكير الانتحاري، وعدم القدرة على التعامل مع المشاكل والهم، وعدم الرضا عن شبكات الدعم الاجتماعي، ومن المجالات التي تثير قلقا بالغا أيضاً، ارتفاع معدلات الإرهاق لدى طلاب الطب والأطباء. واتبع الباحثون المنهج التحليلي لتحليل الدراسات السابقة، وقد خرجت الدراسة ومن خلال تحليل الدراسات السابقة في هذه المجال إلى الاتي: ضرورة توفير الخبرة التدريبية للأطباء إضافة على ثقافة عمل المنظمة، ومن ضمن التدريبات: اليات التعامل مع ضغوط العمل، ومعالجة المشكلات -أياً كان نوعها- على جميع المستويات بدء بالتحاق الطالب بكلية الطب، ومشكلاته أثناء التعليم الجامعي والتدريب على الاستعداد بالانضمام على الدراسات العليا، وتحسين نظم الدعم المتنوعة حيال أي تغييرات في ظروف العمل. وأخيرا اوصت الدراسة على ضرورة تحديد العوامل الوقائية لتعزيز جودة الحياة والحد من خطر الإرهاق وغيره لدى الأطباء وطلاب كلية الطب، وذلك من خلال التعليم المستمر، وإجراء تغييرات إيجابية في ثقافة مكان العمل والتعلم مما يؤدي في نهاية المطاف إلى رعاية أفضل للمرضى.

كشفت دراسة كلا من (Henning, Krageloh, Hawken, Zhao & Doherty, 2010) وهي بعنوان: "جودة الحياة ودافعية التعلُّم: دراسة على طلبة كلية الطب"، عن العلاقة بين نوعية حياة طلاب كلية الطب ودوافعهم للتعلُّم، وتكونت عينة الدراسة من (19) طالبا وطالبة من كلية الطب الذين يدرسون في السنوات الأربع الأولى، واتبع الباحثون المنهج التجريبي، حيث قام بتقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة جماعة التركيز وتكونت من (6) طلاب من الجنسين، حيث كان القاسم المشترك بينهم هو تقارب الآراء في بعض جوانب جودة الحياة، ومجموعة ضابطة بلغت (13) طالب من الجنسين، وكان من نتائج الدراسة: اتفاق العينة على ان هناك مشاكل في النوم والحرمان منه، كما أن هناك مشاكل كالقلق والخوف من التدريب العيادي، والقلق حيال نظرة الأطباء لهم في حالة أخذهم إجازة بضعف مستواهم التحصيلي، وكان من ابرز التوصيات: لفت انظار إدارة الجامعة والتربويين وشئون الطلاب، وكذلك الطالب على إقامة الاستراتيجيات والبرامج لتحسين جودة الحياة لدى طلاب كلية الطب،

دراسة (Shanafelt & Kolars, 2011) وهي بعنوان: " جودة الحياة، الاحتراق النفسي، القروض التعليمية والخبرة الطبية لدى الأطباء المقيمون في الطب الباطني"، وهدفت الدراسة إلى تحديد جودة الحياة، الإرهاق، الديون التعليمية والخبرة الطبية لدى الأطباء المقيمون في الطب الباطني في عام (200-2009)، وتكونت عينة الدراسة من (394 16) طبيب مقيم، تكونت أدوات الدراسة من: درجات اختبار تدريب الأطباء المقيمين في الطب الباطني (In-Training Examination (IM-ITE) scores)، و الاستبيان المسحي المقنن لأطباء المقيمين في الطب الباطني (IM-ITE survey)، وقد أظهرت النتائج مستويات من الاحتراق النفسي العام ومستويات عالية من الإرهاق العاطفي، ويزيد ذلك مع زيادة القروض التعليمية. غير ان تلك المستويات تقل مع الطلاب من غير الأجانب (غير الأمريكيين).

دراسة (أبو راسين، 2012) وهي بعنوان : " فعالية برنامج تدريبي مقترح لتحسن جودة الحياة لدى طلبة الدبلوم التربوي بجامعة الملك خالد"، وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب الدبلوم التربوي قبل تطبيق برنامج التدريبي لجودة الحياة لدى طلاب الدبلوم التربوي، واستخدم البحث برنامج تدريبي من إعداده، وثلاث اختبارات قبلي وبعدي وتتبعي، وكان من ابرز نتائج الدراسة: أن مستوى جودة الحياة لدى طلاب الدبلوم التربوي ما عدا بعدي: التعليم والدراسة فكان فوق المتوسط، وجود فورق في مستوى جودة الحياة لدى طلاب الدبلوم التربوي لصالح الاختبار البعدي، وعدم وجود فروق بين الاختبارين البعدي والتتبعي في مستوى جودة الحياة لدى طلاب الدبلوم التربوي.

دراسة (المشايقة، 2015) وهي بعنوان: "جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة، ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل، إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة من عدمه. وتكونت العينة من (284) طالبا من طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، و استخدم الباحث مقياس جودة الحياة، ومقياس قلق المستقبل، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية والآداب، ووجود مستوى منخفض من قلق المستقبل ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وأنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة.

دراسة (مصطفى وبكر، 2013) وهي بعنوان :" على جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين، ولمعرفة ما ذا كان هتك فروق بين أفراد العينة تعود لـ: الجنس- المرحلة الدراسية والكلية (علمية/ إنسانية)، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان المقابلة غير المقننة، وثلاث مقاييس لـ: جودة الحياة والانتماء الاجتماعي والقبول الاجتماعي، وبلغت العينة (430) طالباً، و كان من أبرز نتائج الدراسة: وجودة علاقة ذات دلالة بين جودة الحياة و الانتماء والقبول الاجتماعي لدى الطلبة من الجنسين، كما أن الانتماء والقبول الاجتماعي يعدان كمثابة متنبئين لجودة الحياة، وكان أعلى المتغيرات تأثيرا على التوالي: الانتماء والجنس والمرحلة الدراسية.

دراسة (امحمد، 2015) وهي بعنوان " بحوث جودة الحياة في العالم العربي دراسة تحليلية"، وهدفت الدراسة الى تحليل بحوث جودة الحياة في العالم العربي، وقام الباحث فيها بتحليل (18) دراسة تناولت جودة الحياة في العالم العربي. وعرض الباحث إلى تاريخ جودة الحياة، وبداية الاهتمام بها، كما قدم الباحث تعاريف مختصرة كتعريف منظمة الصحة العالمية وبعض الباحثين العرب، وبعدها توضيح الاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة، ثم تم التطرق إلى الدراسات العربية التي تناولت مصطلح جودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديمغرافية.

وخلصت الدراسة إلى أن البحوث لم تشمل كامل العالم العربي وإنما حصرت في بعض الدول على غرار سلطنة عمان ومصر والجزائر، كما أن البحوث العربية لم تدرس كافة فئات المجتمع.

دراسة (معشي، 2018) وهي بعنوان "جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من المراهقين" هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من المراهقين، وتكونت العينة من (١٤٦) مراهقا بلغت (146) من الجنسين،، وتمَّ استخدام مقياس جودة الحياة من إعداد

الباحث ومقياس السلوك الاجتماعي من إعداد ميريل وآخرون (1993) ومقياس الأمن النفسي من إعداد (ابراهام ماسلو (1993). وقد توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها؛ وجود علاقة ارتباطية (موجبة -سالبة) بين درجات جودة الحياة والسلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة البحث. أيضاً إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي والأمن النفسي من جودة الحياة. كما توصلت إلى عدم وجود فروق في درجة السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لعينة البحث وفقا لمتغير النوع.

دراسة (Biswas, Molangur & Reshaboyina, 2019) وقد نبعت الدراسة من كون موضوع دراسة جودة الحياة لدى الأطباء وطلاب الطب من المواضيع التي تمت دراستها في الغرب بدرجة نسبية، إلا أن هناك ندرة في دراستها في الهند، لذا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة لدى طلاب وطالبات كلية الطب في منتصف الجنوب في الهند، بالقرب من حيدر اباد، وتكونت عينة الدراسة من (1774) طالبا في كلية الطب من الجنسين، واستخدم الباحثون الاستبيان شبه المنظم لمعرفة العوامل الديموغرافية والاجتماعية، كما تم استخدام مقياس منظفة الصحة العالمية لجودة الحياة (-BREF)، وقد اسفرت النتائج عن الاتي: تفوق الطلاب على الطالبات في المجال النفسي، بينما تفوق الطالبات على زملائهن في المحال العلاقات الاجتماعية، كما كان انخفاض جودة الحياة المجال النفسي اكثر لدى مدمني الكحول والمدخنين، كما حظى الطلاب من الجنسين على درجة عالية في المجال البيئي والعقلي، إلا ان نظرائهم ممن يعيشون في السكن الطلاب حصلوا على درجة أقل في المجال النفسي، الجامعي وحاز الطلاب من ذوي التحصيل المرتفع من الجنسين على درجة مرتفعة في جودة الحياة بصفة عامة وفي جميع المجالات.

أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة: تتمثل في:

يتضح مما سبق أن معظم البحوث والدراسات السابقة العربية في جودة الحياة: حديثة نعاما، وتناولت إما التعليم الجامعي او غيره، أما الأجنبية فقد كانت أقدم نوعا ما من الدراسات العربية، وقد تناول معظمها المجال الطبي، كما يتضح من الدراسات السابقة أهمية الموضوع نفسه خاصة لدى الدراسات الكبيرات، كما انه لا توجد دراسة سابقة- على حد علم الباحثة- اجريت على نفس العينة والمرحلة الدراسية ومتغيراته، ومن هنا يأتي أهمية الدراسة وتفردها على الرغم من إثراء الدراسات السابقة لها، إلا أن الباحثة استفادت من: الإطار النظري في مجال الدافعية وجودة الحياة، وإعداد استبانة البحث وتقنينها، وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج البحث الحالي.

- أسئلة البحث:

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال:

- ما درجة جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات بمدينة الرياض على مستوى الأداة الكلية ومجالاتها الفرعية؟
- ما علاقة جودة الحياة على مستوى الأداة الكلية ومجالاتها الفرعية لدى الدارسات الكبيرات بدافع التعلم بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض؟

<u>الإجراءات المنهجية للبحث:</u>

<u>أ- إجراءات البحث الميداني:</u>

1- عينة البحث

قامت الباحثة بتوزيع (350) استمارة استبانة على أفراد العينة، وتمكنت من جمع (320) استمارة، أي بواقع (88%) من إجمالي الاستمارات، وقد كانت عدد الاستمارات المفقودة (التي لم تستوف الإجابة) (30) استمارة، وهذا يعني أن نسبة الفقد قد بلغت (12%)، كما قامت الباحثة باستبعاد 22 استمارة بنسبة (5%)حيث لم تستكمل إجاباتها . وتصبح العينة النهائية (198) من الدراسات بمراكز تعليم الكبيرات لدى مرحلة (متوسط كبيرات).

2- منهج البحث:

أُتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي.

3- أداة البحث:

1- استبيان جودة الحياة للدارسات الكبيرات بالمرحلة المتوسطة إعداد/الباحثة

2- مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي (1989).

أ – بناء أداة الدراسة

تم اشتقاق أداة الدراسة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وقد اشتمل الاستبيان على أربعة محاور وتحت كل محور من المحاور عدد من العبارات، وأمام كل عبارة أربع درجات من الاستجابة (دائما – أحيانا- نادرا-لا)، حيث تضع الدارسة الكبيرة (√) أمام الاستجابة التي تعبر عن رأيها.

صدق وثبات أداة الدراسة:

أ- الصدق:

1- صدق المحكمين:

عرضت الباحثة الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين بجامعة الملك سعود ، من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الملك سعود من الجنسين، ، بالإضافة الى (5) من خبيرات التربية والتعليم في مجال التدريس بمراكز تعليم الكبيرات ممن لديهن خبرة لا تقل عن (3) سنوات لإبداء آرائهن في الاستبيان، من حيث نوعية المفردات وصياغتها ووضوحها، وانتماء للمحور، مع اقتراح التعديل او الإضافة او الحذف المناسب في حالة مناسبته، وبعد التحكيم، وبعد إنهاء الاختبار وعمل التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، واتفق عليها بنسبة (80%)؛ حيث تم صياغة بعض العبارات وتعديل أخري، وحذف أخرى منها واستبدال بعضها، إلى أن أصبحت الاختبار في صورتها النهائية (40) عبارة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة بعد التحقق من الثبات لها، وزعت على أربعة محاور على النحو التالي: (جودة الحياة الصحية- جودة الحياة للبيئة التعليمية- جودة حياة البيئة الاجتماعية المدرسية- جودة الحياة الانفعالية في المدرسة).

كما تم استخدام مقياس الدافعية لقطامي (1989)، وهو على النحو الاتي: يتكون المقياس من (36)عبارة، وتجيب فيه المفحوصة على العبارات بوضع علامة على إحدى الإجابات الخمس الموجودة أمام كل عبارة، على مقياس "ليكرت" الخماسي من: (1 -5)، ويوجد في المقياس عبارات موجبة وسالبة، بحيث تكون أعلى الدرجات (180)، واقل درجة (36).

2- صدق الاتساق الداخلي:

توضحها الباحثة كما يلي في جدول (1) التالي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية والدرجة الكلية للاستبيان ككل

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	جودة الحياة الصحية	0.82
2	جودة الحياة للبيئة التعليمية	0.79
3	جودة حياة البيئة الاجتماعية المدرسية	0.84
4	جودة الحياة الانفعالية في المدرسة	0.88
	الدرجة الكلية	0.92

ويتضح من جدول (1) السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاختبار وأنه بوجه عام صادق في قياس، وضع لقياسه، وهذا يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق.

ب-ثبات الاختبار (Reliability):

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق وطريقة معامل "ألفا كرونباخ" على النحو الاتي:

1- طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

حيث تم اختبار عينة من الأفراد، ثم إعادة اختبارهم مرة أخرى تحت ظروف متشابهة بقدر الإمكان، ثم إيجاد معامل الارتباط بين النتائج في الحالتين، وتم حساب معامل الارتباط، ويوضح ذلك جدول (2)

جدول (2)

معامل الثبات باستخدام طريقة التطبيق وإعادة تطبيق الاختبار

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	جودة الحياة الصحية	0.81
2	جودة الحياة للبيئة التعليمية	0.79
3	جودة حياة البيئة الاجتماعية المدرسية	0.83
4	جودة الحياة الانفعالية في المدرسة	0.86
	الدرجة الكلية	0.92

من الجدول (2) يتضح أن معاملات ثبات الاستبيان عالية للمحاور والدرجة الكلية وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى ان الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات ومن ثم صلاحيتها للتطبيق على أفراد العينة.

2- معامل "ألفا كرونباخ":

حيث تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ويوضح ذلك جدول (3)

مجلة التربية الرياضية والعلوم الاخرى

جدول (3)

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاختبار

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	جودة الحياة الصحية	0.77
2	جودة الحياة للبيئة التعليمية	0.79
3	جودة حياة البيئة الاجتماعية المدرسية	0.82
4	جودة الحياة الانفعالية في المدرسة	0.86
	الدرجة الكلية	0.94

يتضح من الجدول (3) أن معاملات ثبات الاختبار عالية للمحاور والدرجة الكلية وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى ان الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الثبات ومن ثم صلاحيتها للتطبيق.

ج – تطبيق الاداة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين تمَّ تطبيق أداة في صورتها النهائية على عينة الدراسة .

3- الصورة النهائية للاستبيان:

تم بناء الاستبيان وفق المحاور الأربعة السابق عرضها في (40) عبارة تُعرض على عينة الدراسة، حيث يبدين آرائهن وفق أهمية كل عبارة في أربعة مستويات "درجات من الأهمية".

جدول (4)مستويات الاستجابة على عبارات الاختبار

دائما	احيانا	نادرا	لا
4	3	2	1

أما اختبار دافعية التعلُّم

قامت الباحثة الحالية بالتحقق من صدق وثبات الاختبار في البيئة السعودية على الدراسات الكبيرات **على النحو الاتي:**

أ- الصدق: - صدق المحك الخارجي: تعتمد تلك الطريقة على مقارنة النتائج الحالية بأخرى، حيث تم مقارنة الدرجة الكلية للمهام بالدرجة الكلية للتحصيل الدراسي في نصف العام (2017)، وقد حصلت الباحثة على معامل ارتباط قيمته 0.83 وهو قيمة مرتفعة.

ب الثبات: وقد تم حساب ثبات الاختبار من خلال:

- الثبات بالتطبيق وإعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني بفاصل زمني (21) يوم، وقد خلصت إلى معامل ارتباط 0.92 وهو كاف للثقة في ثبات الاختبار.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية من خلال برنامج (SPSS) وذلك على النحو التالى: (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية -اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات).

نتائج الدراسة الميدانية:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية، ثم رصد النتائج في صورة جداول إحصائية وتحليلها وتفسيرها على النحو التالى:

1- عرض نتائج السؤال الأول:

ما درجة جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات بمدينة الرياض على مستوى الأداة الكلية ومجالاتها الفرعية؟

لإجابة السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لكل مجال من المجالات الفرعية التي تقيس جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات بمدينة الرياض على مستوى الأداة الكلية ومجالاتها الفرعية، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (5) درجة جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات بمدينة الرياض على مستوى الأداة الكلية ومجالاتها الفرعية

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة جودة الحياة
جودة الحياة الصحية	33.22	0.57	4	متوسطة
جودة الحياة للبيئة التعليمية	36.14	0.56	1	مرتفعة
جودة حياة البيئة الاجتماعية المدرسية	33.37	0.68	3	متوسطة
جودة الحياة الانفعالية في المدرسة	33.65	0.56	2	مرتفعة
الأداة الكلية	136.38	3.39	-	مرتفعة

تشير نتائج جدول (5) أن درجة جودة الحياة لدى لدى الدارسات الكبيرات بمدينة الرياض على مستوى الأداة الكلية هي بدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (136.38)، وبالنظر إلى المجالات الفرعية يلاحظ أن المجال الثاني (جودة الحياة للبيئة التعليمة) في الترتيب الأول من حيث درجة جودة الحياة وبمتوسط حسابي (36.14) بدرجة (مرتفعة).

وترى الباحثة أن جودة الحياة تتمثل في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم في بمراكز تعليم الكبيرات ، وإدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات التي تقدم لهم على إشباع حاجاتهم المختلفة, إذ تتسم بمجانية التعليم مع توفير المواصلات مجاناً، وبقائهن مع أسرهن لرعايتهن، إضافة على قرب المدرسة لمنازلهن، ولذلك جاءت درجة إدراك الدارسات الكبيرات لجودة الحياة درجة مرتفعة وذلك لرضائهن عن هذه الخدمات المقدمة لهن، وهذا ليس بمعزل عن الوسط الاجتماعي الذي تعيش فيه الدراسة وتتفاعل فيه ومعه؛ لذلك جاء مجال جودة الحياة للبية التعليمية في الترتيب الأول وربما يشير إلى أن علاقات الدارسات الكبيرات داخل المدرسة ومع زميلاتها تتسم بالدفء والتعاطف لذا تشعر بالرضا والانتماء والقبول الاجتماعي أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة التعليمية التي يعيش فيها الدارسات الكبيرات بالمدرسة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية التي تشير إلى أن مستوى جودة الحياة لدى الطالبات مرتفع مع نتائج دراسات ((محمد، 2008)،)، دراسة (أبو راسين، 2012) ، دراسة دراسة (المشايقة، 2015), ودراسة (مصطفى وبكر، 2013))، ودراسة دراسة (مصطفى ويوسف، 2018)، ودراسة دراسة (معشي، 2018) ، دراسة (Biswas, Molangur & Reshaboyina, 2019) التي ربطت جودة الحياة بارتفاع مستوى التحصيل، حيث أوضحت نتائج هذه الدراسات أن الطالبات يتمتعون

بمستوى مرتفع من جودة الحياة، غير انها تختلف مع دراسة (Dyrbye et.al, 2006) التي أوضحت أن من العوامل التي تقلل من جودة حياة الطلبة البعد عن الاسرة، وكذلك دراسة (Biswas, Molangur & Reshaboyina, 2019) التي أوضحت ان طلاب السكن حصلوا على درجة متدنية في جودة الحياة في مجال الناحية النفسية، كما تختلف مع دراسة كلا من Henning, (Krageloh, Hawken, Zhao & Doherty, 2010) التي أوضحت أن سبب تدني جودة الحياة والتحصيل لدى الطلاب: هو القلق والخوف ونقص ساعات النوم والعزلة الاجتماعية، و دراسة (Shanafelt & Kolars, 2011) التي كان من نتائجها إضافة على نتائج الدراسة السابقة: القروض التعليمية، ونذكر دراسة دراسة (المشايقة، 2015) التي نفت العلاقة بين جودة الحياة وقلق التنبؤ بالمستقبل، فالتعليم والمواصلات مجانية وفي كل حي سكني، كذلك تختلف مع دراسة (ابن الدين،2017) التي أوضحت أن تقييم جودة الحياة دون متوسط لمختلف حقول الحياة الجامعية،

2- عرض نتائج السؤال الثاني:

ما علاقة جودة الحياة على مستوى الأداة الكلية ومجالاتها الفرعية لدى الدارسات الكبيرات بدافع التعلم بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض؟

لإجابة السؤال الأول تم حساب معالات الارتباط لكل مجال من المجالات الفرعية التي تقيس جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات بمدينة الرياض على مستوى الأداة الكلية ومجالاتها الفرعية ودافع التعلم ، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون بين جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات بمدينة الرياض على مستوى الأداة الكلية ومجالاتها الفرعية مع اختبار الدافعية للتعلم

المجالات	اختبار الدافع للتعلم	مستوى الدلالة
	معامل الارتباط (ر)	
جودة الحياة الصحية	0.84	0.01
جودة الحياة للبيئة التعليمية	0.78	0.01
جودة حياة البيئة الاجتماعية المدرسية	0.88	0.01
جودة الحياة الانفعالية في المدرسة	0.92	0.01
الأداة الكلية	0.83	0.01

يتضح من الجدول (6) وجود ارتباط موجب قوي ودال بين أبعاد جودة الحياة لدى الدارسات بمراكز تعليم الكبيرات (جودة الحياة الصحية-جودة الحياة التعليمية-جودة الحياة الاجتماعية المدرسية-جودة الحياة الانفعالية بالمدرسة) ولدرجة الكلية للأداة مع اختبار الدافع للتعلم، حيث كانت قيم "ر" جميعا دالة عند مستوى 0.01.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Biswas, Molangur & Reshaboyina, 2019) التي ربطت جودة الحياة بارتفاع مستوى التحصيل، كما تختلف مع دراسة كلا من Henning, Krageloh, Hawken, Zhao & (Doherty, 2010) التي أوضحت أن سبب تدني جودة الحياة والتحصيل لدى الطلاب: هو القلق والخوف ونقص ساعات النوم والعزلة الاجتماعية،

توصيات ومقترحات الدراسة:

- الارتقاء بجودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات في جميع المجالات.
- نشر ثقافة جودة الحياة لدى القائمين على تعليم الكبيرات، من خلال الدورات التعريفية بها وحلقات النقاش بين الجميع، لضمان استيعابها وتطبيقها.
- حسب نتائج الدراسات السابقة: توفير برامج إرشادية تعزز من جودة الحياة.
- تهيئة المناخ التعليمي المناسب للجيمع لتفعيل جودة الحياة بما في ذلك من مبان- وادارة ومناهج وغيرها.
- تقديم برامج ترتبط بالتعامل مع الضغوطات وأخرى في جودة الحياة لمعلمات الدارسات الكبيرات والدارسات أنفسهن.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الاخرى

المراجع

1. ابن الدين، أمحمد (2017)، "تقييم جودة الحياة الجامعية وفق المرجع الجديد لضمان جودة التعليم العالي بالجزائر: دراسة ميدانية بجامعة أدرار "،*مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة*، جامعة الجزائر - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ع 35، ص ص 98 – 81
2. أبو راسين، محمد حسن (2012) "فعالية برنامج تدريبي مقترح لتحسن جودة الحياة لدى طلبة الدبلوم التربوي بجامعة الملك السيد"، *مجلة الإرشاد النفسي*، تصدر عن مركز الإرشاد النفسي، ع 30، ص ص 188-234
3. امحمد، مسعودي (2015)، ""، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية* ع 20، م7، ص ص 203-220
4. الجمال، سمية أحمد محمد(2013)، "السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والإتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك"، *مجلة دراسات تربوية ونفسية جامعة الزقازيق* - كلية التربية، العدد 78، السنة، ص ص 171-230
5. جميل، سميه طه، وعبد الوهاب، داليا خيري، (2012) " جودة الحياة في ضوء بعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات مختلفة "، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع 22، ج1 ، ص ص 69- 106.
6. رؤية 2030 (2019)، " برنامج جودة الحياة "، تم استرجاعه على الرابط https://vision2030.gov.sa/ar/programs/QoL بتاريخ 16-6-2019،
7. العارف بالله محمد الغندور (1999). أسلوب حل المشكلات وعلاقتة بنوعية الحياة دراسة نظرية، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس " جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين " في الفترة من 1012 نوفمبر، العدد (26) ، ص (66-82).
8. عثمان، عبدالرحمن صوفي و إبراهيم، محمود محمد (2017)، "جودة الحياة المدركة وعلاقتها بمواجهة المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس: دراسة تنبؤية"، *مجلة العلوم التربوية*، ع 2، ج 3، ص ص 2-56.
9. قطامي يوسف 1998 :سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي -دار الشروق
10. كاظم، علي مهدي والهادلي، عبد الخالق نجم (2006). مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس, سلطنة عمان، 17 – 19 ديسمبر ، 63-78 .
11. المشاقبة، محمد احمد خدام (2015)،" جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية"،*مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، م 10، ع 1، ص ص 33-49.
12. مصطفى، بعلي، وجغلولي، يوسف (2018)، "مستوى درجة الحياة لدى طالبات المسلية: دراسة ميدانية على طالبات قسم علم النفس بجامعة المسلية، - الجزائر"، *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، ع 8، ص ص 413-431،
13. مصطفى، يوسف حمه صالح، و بكر(2013)، "جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة"، *مجلة جامعة الملك سعود*، الآداب، ع 2، ص ص 405-431

14. مصلح، محمد علي عوض و الأغا، صهيب كمال و الجرجاوي، زياد عمي (2016)، " استراتيجية مقترحة لتفعيل برنامج تعميم الكبار محو الأمية بمحافظات غزة "، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الزهر، غزة، فلسطين.

15. معشي، محمد بن علي (2018)، (جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من المراهقين)، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط - كلية التربية، مج34, ع2 ، ص ص 231 -270

16. منظمة الامم المتحدة (2009)، "توفير الخدمات الصحية والرفاه في سن الشيخوخة"، تم استرجاعه على الرابط https://www.un.org/arabic/esa/ageing/medicaltreatment.html بتاريخ 16-6-2019،

17. المياحي، إيثار عبدالمحسن قاسم، و الفتلاوي، فاطمة عبدالأمير (2018)، " قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم"، *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، مج 11 , ع 2، ص ص 1-29

18. محمد، عصام فريد عبدالعزيز (2008)،*مؤشرات جودة الحياة في علاقتها بمؤشرات* الصحة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة سوهاج"، ورقة عمل مقدمة *لمؤتمر العلمي العربي الثالث - التعليم وقضايا المجتمع المعاصر* , مج *2*، جمعية الثقافة من أجل التنمية وجامعة سوهاج، ص ص 94-138

19. نعيسة ، رغداء علي (2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق ، 28 (1) ، دمشق ، سوريا.

20. الولاني، نجلاء شعبان، سليمان، سناء محمد، زكي، حنان محمود (2016)، (برنامج تدريبي لتنمية السعادة كمدخل لتحسين جودة الحياة لدى طالبات الجامعة"، *مجلة البحث العلمي في التربية*، العدد 17، السنة 2017، ص ص 573-605

21. وكالة الانباء السعودية (2018) "المملكة تخفض نسبة الأمية بين الذكور والإناث إلى أقل من 5,6 % "، تم استرجاعه من الرابط https://www.spa.gov.sa/1811474 بتاريخ 15-7-2018

22. يوسف قطامي ، نايفة قطامى (2012): سيكولوجية التعلم الصفى ، عمان ، الأردن ، دار الشروق

المراجع الأجنبية:

1. Biswas, S., Bipeta, R., Molangur, U., & Reshaboyina, L. R. (2019). A study to assess the quality of life of undergraduate medical students. *Open Journal of Psychiatry & Allied Sciences*, *10*(1), 19-25.
2. Fallowfield, L. (1990). What is quality of life. *London: Souvenir*, 54-7.
3. Henning, M., Hawken, S., & Hill, A. (2009). The quality of life of New Zealand doctors and medical students: what can be done to avoid burnout?.
4. Holyoke, L., & Larson, E. (2009). Engaging the adult learner generational mix. *Journal of Adult Education*, *38*(1), 12-21.

قائمة المحتويات

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	صلاح الدين علي دخيل	تدريبات اللعب بمساحات الملعب وتأثيره على تطوير بعض الصفات البدنية والمهارية في كرة القدم	18 - 1
2	محمد مفتاح جابر حميد رجب السويح محمد مسعود عبد الرزاق	الصعوبات التي تواجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في تطبيق المهارات الحركية لمقرر الجمباز	28 – 19
3	عادل أحمد العباني	مدى مساهمة الرسوم الكاريكاتيرية في تنمية الوعي القومي للتلاميذ الصم وضعاف السمع	36 - 29
4	عبد الله محمد عبد الله اشحيمة	الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة (دراسة تحليلية نقدية لواقع الدول النامية مع التركيز على حالة ليبيا)	52 - 37
5	سليمان إبراهيم المخرم نجاة عياد الفلاح	طرق الاستعاضة من شح المياه الصالحة للشرب بمنطقة يفرن	60 - 53
6	عبدالحكيم ضو غريبي ليلي محمد الصويعي العجيلي علي الشاوش	قياس تركيز الانتباه وأثره على التحصيل المعرفي لطلبة المرحلة الثانوية	70 -61
7	عبدالعزيز رجب الفيتوري عبدالرزاق إبراهيم القلالي عبدالحميد عبدالقادر أبودينه	تقويم المقررات الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية	85 - 71
8	عبدالمنعم امحمد فرحات	الرياضة في ليبيا خلال النصف الأول من القرن العشرين كرة القدم أنموذجاً	98 – 86
9	جمعة عبدالحميد شنيب	ظاهرة تأخر الزواج للجنسين في المجتمع الليبي وآثارها وكيفية الحد منها "دراسة ميدانية على عينة بمدينة الخمس"	126 – 99
10	مصطفي محمد العويمري حسن سليمان إمحمد الشطور	اتجاهات بعض طلبة جامعة المرقب نحو النشاط الرياضي	137 – 127
11	رمضان الضعيف محمد شهوب محمد عبدالجليل علي عكاشة	خصائص الترسبات الرملية الرياحية و مصادرها بطول مسار خط السكة الحديدية بمناطق سرت و هون و سبها ، ليبيا	154 - 138
12	عبدالرزاق إبراهيم القلالي . زياد صالح سويدان. عبد العزيز رجب الفيتوري.	فاعلية الإدارة المدرسية ودورها في تحقيق أهداف التدريب الميداني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية	170 - 155
13	صالحة التومي الدروقي رويدة رمضان الفتني	تطوير منظومة التعليم الجامعي في ضوء مدخل الجودة الشاملة	185 - 171

14	علي العجيلي عبد السلام جماعة	السياسة المالية في ولاية طرابلس الغرب سنة 1830م	197 -186
15	على محمد بالليل صلاح الدين أبو بكر الحراري	العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالتخطيط التعليم	206 - 198
16	هيفاء بنت فهد بن مبيريك	مؤشرات جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات وعلاقته بدافع التعلم بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض	224 - 207
17	فتحي رجب همل	واقع الرياضة المدرسية لبعض مدارس مدينة الخمس	239 - 225
18	يونس ابوناجي		254 - 240
19	محمد الباروني خبريش عبد الحكيم عياد الخويلدي نورالدين الطاهر المبروك	إعداد معلم التربية البدنية من منطور تكنولوجيا التعليم	263 - 255
20	أحمد محمد عبد العزيز محمد ميلود عمار النفر عبد الله خليفة العزيبي	تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم ثنائية الأبعاد على تعلم بعض مهارات الجمباز على جهاز الحركات الأرضية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة	278 - 264
21	منصور عبد اللطيف الجعراني	شرح منظومة (اللآلئ المنظومة)	303 - 279
22	عبدالسلام صالح انبيص عادل ابراهيم كريمة	أسباب انتشار التدخين بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المرقب	314 - 304
23	موسى أحمد أبوسيف	رياض الأطفال (مفهومها – أسباب ظهورها – نشأتها – أهدافها العامة)	325 -315

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى